

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 497 @ الانصاري الخرجي القرطبي الاصل ثم المالقي ابو عبد الله كان جده عياش الادنى اخر من خطب بجامع قرطبة وكان مولد هذا بمالقة في رمضان سنة 688 واخذ عن جده ابي عبد الله بن عياش القرآن وبعض كتاب المسلسلات لابي القاسم ابن الطيلسان بسماعه من مؤلفها وقرأ على ابي بكر محمد بن علي ابن الفخار وعلى سعيد بن ابراهيم بن عيسى وابي زيد عبد الرحمن بن احمد اللوشي وابي عبد الله بن بكر وابي محمد بن ابي السداد واشتغل بالفقه وقيد كثيرا من الامهات بخطه وكان حسن الخط كثير الاعتناء بالكتب وكان على طريقة حسنة من العدالة والتودد والاتقان واكثر من النظر في دواوين الفقه ومسائل الخلاف حتى علا ذكره في اشياخ بلده فضلا عن اترابه ثم ولى القضاء فشكرت سيرته وكانت النفوس تحذر منه لانقباضه فرد شهادة كثير منهم واشتد على اهل الجاه واخذ نفسه بالاجتهاد على مقابلة النصوص ومطابقة الامر فاشمأزوا منه فأراد الامتناع من الحكم فصرف فلزم منزله فصارت الفتوى ترد عليه والناس يترددون اليه وكان ربما قرض الشعر ثم استدعى الى قضاء الجماعة بغرناطة بعد ابي عبد الله بن بكر فولى قليلا ثم اختار الانصراف الى وطنه فصرف فولى الخطابة ببلده فقام بالخطابة والامامة احسن قيام وياشر بورع ونزاهة بحيث لم يتناول المرتب من الاحباس فاحبه الناس وكان ربما نظم شيئا من الشعر ولم يزل على حاله الى ان مات بمالقة في اخر رجب سنة 759 .

1947 محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني امام الدين